

## وتحسّبونه هينًا | #خطبة\_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

نحمده ونستعينه ونستغفره من يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له. و Ashton ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. و Ashton ان ان  
محمدًا عبد ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه. ولا تموتن الا وانتم - 00:00:00

مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها منهما رجالاً كثيراً ونساءً. واتقوا الله الذي تساءل عن  
به والارحام. ان الله كان يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:00:30  
ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر  
الامور محدثاتها وكل محدثة بيعة وكل بيعة ضلاله وكل ضلاله - 00:01:00

احبتي في الله يقول ربنا تبارك وتعالى في كتابه وتحسّبونه هينًا. وهو عند الله والله العظيم نعيش باذن الله عز وجل في ظلال هذه  
الآية. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يسدد السنّتنا - 00:01:20

وان يبارك في افهامنا. حتى نعي مراد الله عز وجل من هذه الآية. وتحسّب له هينًا. يختلف علماء الطب في على حول اشد الامراض  
الما بالنسبة للانسان. على اقواله الثلاثة - 00:01:40

بعضهم قالوا ان اشد انواع الالم بالنسبة للانسان هو الالم المتعلق بالاعصاب المتعلقة بالانسان ربنا يا رب يعافيني واياكم. لما السوس  
ينخر في ضرس انسان. ويصل إلى العصب اكيد كل انسان منا مستشعر الان آآآ هذا الالم لانه قد اصابه يقيناً في وقت من الاوقات.  
وكيف ان هذا الالم - 00:02:00

قد اخذ الانسان له ادوية كثيرة مسكنات حبوب وغير ذلك. ومع ذلك الم عصب اللي في الدرس كان بالنسبة له شديد جداً. كان لا  
ينام. واول ما وصل للدكتور قال له شل الضرس مش عايزة. يريد ان - 00:02:30

خفف من هذا الالم. فريق اخر من العلماء من الاطباء قالوا ان اشد انواع الامراض المما بالنسبة للانسان وما يتعلق بحصاوي الكلي.  
حصوة الكلي هي من الامراض الشديدة جداً بالنسبة للانسان المما - 00:02:50

اسأل الله ان يعافيني واياكم وان يعافي مرضى المسلمين. انا كواحد مصاب بهذا المرض لما بيجي الم الكلي لما تكون في حصوة  
بتنزل عارفاني الله واياكم انسان منا بي بعض في الارض من شدة الالم. وسبحان الله - 00:03:10

مهما الانسان منا اوتى قوة او اوتى شباباً بيكي كما تبكي النساء. امام هذا الالم. واكيد بعضنا مصاب بهذا الالم في بعض الاوقات  
ويستشعر الان هذه الكلمة التي اقولها انا الان. حتى ظهر مرض العصر اسأل الله ان - 00:03:30

بعض المسلمين وان يحفظ اهل العافية منهم. حتى ظهر القنصل. صارت واضحة كنت في زيارة لأحد اخواننا من اصحابها بهذا  
المرض. وكان القاصر عنده في العضم واصد انواع المرض في هذه الايام المما. بيقول لي والله انا كاره الاكل. وكاره الشرب -  
00:03:50

فقلت له ليه؟ قال لي اصل انا لو اكلت او شربت ده بيطلب ان انا ادخل الحمام وانا مش قادر اتحرّك انك تدخل الى مستشفى الاورام  
وتسمع اصوات المرض وهم يصرخون من الالم. بياخدوا اشكال - 00:04:20

اشد انواع الادوية تسجيننا للالم ولكن لا جدوى. سبحان الله اللي يتذرّ في هذه الامراض الثلاثة يجد ان اصول هذه الامراض الثلاثة  
اشياء صغيرة حقيقة لا ترى بالعين المجردة. اللي عنده الم - 00:04:40

الدرس اصل هذا الامر سوسة صغيرة جداً لا نراها بالعين المجردة. ولكن الانسان منا لما اهمل اسنانه اضافة هذه الاسنان ظلت هذه

السوسة تعمل وتعمل حتى وصلت الى العصب الذي لا يستطيع الانسان منا تحمل المد بعد - 00:05:00

اما امراض الكلى والكلى فالانسان منا اصل الحصوة هي عبارة عن ذرات من الملح اللي تواجدت على كلا الانسان شيء صغير جدا الحصوة كلها لما بتنزل من الانسان يقول اهذا الشيء الحقير - 00:05:20

جعلني ابكي كما تبكي النساء بهذه الصورة. شيء حقير صغير. واما القنطر فالصلة عبارة عن خلية شطرة او تكاثر في غير اتجاهها. مع مرور الوقت الخلية بقوا اتنين والاتنين بقوا اربعة والاربعة بقوا تمانية - 00:05:40

عملوا الغدة السرطانية اللي المها اسأل الله ان يعافي مرضى المسلمين. هذا هو حال الدنيا بالنسبة لنا اشياء صغيرة حقيقة بسيطة في اعيننا جميعا. ولكن سبحان الله سببت للانسان منا الماء ومعناه - 00:06:00

اشياء بسيطة جدا جدا لا ترى بالعين المجردة. ولكن اهمال الانسان لها. وعدم عناء الانسان بها او صلت الانسان لدرجة شديدة من الالم التي لا تتحمل. سرطان مرض قاتل مرض شديد الامم عصيبة اليمة. ويكتفي الانسان منا ان ينظر نظرة الى المستشفى - 00:06:20

وبسبحان الله الاصل في ذلك شيء بسيط حقير لا يراها الانسان منا بعيته المجردة. ولكن هذه الخلية انشطرت تكاثرت كبرت عملت كل هذه الالام الانسان منا في يوم من الايام عندما ذاق الم الاسنان لما وصل الالم للعصب من بعد ذلك تراه من اشد - 00:06:50  
الناس حرصا على نظافة اسنانه. ما هو ذاق الالم. هذه امراض الدنيا. الكارثة الكبيرة ان يكون هذا المرض متعلق بالدين. متعلق بالذنوب التي يراها الناس صغيرة ولا يهتمون بها بعد الم الاسنان افضل انواع المعجون وافضل فرشاة ممكن تكون موجودة في السوق وبهتم الانسان بالاسنان لانه مش - 00:07:20

لام الاسنان القديمة. وما عندهوش استعداد انه يتحمل هذا الالم مرة ثانية. ما عندهوش مشكلة يروح لدكتور واتنين وتلاتة تتتكلف الاف بس هذا الالم يزول. هذا اذا كان الامر متعلق بنا كدنيا. لماذا لا نهتم - 00:07:50  
بالدين وبالامور التي تطعن في اصول ديننا وهي محقرات الذنوب. الانسان زروف صغيرة ومعاصي بسيطة في عينه. ولكن يهملها ويتركها. حتى تكون هذه بعد ذلك سببا لهلاكه في الدنيا والآخرة. اردت من الاسبوع الماضي وانا اجهز هذه الخطبة ان ابحث عن - 00:08:10

حتى اوضح لحضراتكم معنى قول الله عز وجل وتحسبونه هيئه هو عند الله عظيم. فعلمتي يقينا ان كل انسان من اصيب قبل ذلك الا القليل اصيب قبل ذلك بالام الضرس او بالام الكلى او رأى بعيته مريض للسرطان مجاور له - 00:08:40  
قريب او صاحب او جار. فقلت هذه ابلغ امسلة من الممكن ان تقرب لنا حقيقة قول الله وتحسبونه وتحسب نوايانا ذنب بسيط بالنسبة لنا جميعا. في اعيننا نراه امر بسيط. ولكن المشكلة - 00:09:00

ان هذا الامر البسيط هو عند الله عظيم. كثير من الناس يطلقون العنوان للستتهم لتتكلم بما بما شاءت تحذروا من خطر هذه الكلمة يقول لك يا عم هو انا عملت ايه يعني - 00:09:20

حبيبنا صلى الله عليه وسلم يقول وان العبد ليتكلم بالاييه؟ هي كلمة واحدة. لا يتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في النار سبعين خريفا. سبعين سنة بيعذب في النار في كلمة - 00:09:40

لانه لم يعطي لهذه الكلمة قدرها. لم يعطي لهذه الكلمة حقها. اطلق هذه الكلمة هكذا صلى الله عليه وسلم بين لنا بقوله صلى الله عليه وسلم لا الفين احدكم يأتي يوم القيمة بيعير - 00:10:00

له الله او شاة لها زهاء او فرس له حمhma او رقاع تهفت ياتي يوم القيمة ويقول يا محمد يا ادركتني فيقول اني لا املك لك من الله شيئا. مدرس في مدرسة خد اوراق من بتاعة المدرسة علشان اولاده يزاکروا فيها - 00:10:20

اوراق ايه اوراق؟ ولما تكلمه لا يجوز لك ان تخرج ورقة واحدة من مكان عملك الا في مكان العمل يقول لك يا عم هو انا بسرق ملايين زي اللي بيسرقوا ملايين! هو احتقار الذنب. واحد بيبني بيت خد من جاره اللي جنبه الجار على جاره اللي جنبه على - 00:10:40  
اللي جنبه شبر. شبر واحد من ارضه. ايه شبر؟ ولا شيء. ولكن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا من شبرا من الارض الا كلف يوم

القيامة ان يحفره الى سايع اراضين حتى اذا كان في الارض السابعة اطبقت عليه - 00:11:00

النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا من حلف بيمينا ليقطع بها مال امرئ مسلم بغير وجه حق الا لقي الله يوم القيمة وهو عليه غضبان. قالوا يا رسول الله وان كان شيئاً يسيراً؟ قال وان كان عود - 00:11:20

اغضف حتى ولو كان عود اراك عود سواك اخضر. ايه عود سواك؟ ولا شيء. ولكن لم يقدر هذا الانسان خطورة انه في يوم من الايام اخذ مال انسان بغير وجه حق. حبيبنا صلى الله عليه وسلم كان - 00:11:40

العمال لقلب زكاة الاموال ولجمع زكاة الاموال. فكان صلى الله عليه وسلم يقول ادوا الى الخيط والمخيط لا تكتموا شيئاً حتى ولو كان هذا الشيء خيط او مخيط. المخيط اللي هو الایه؟ الابرة. يعني المخيط ابرة. النبي يقول لا - 00:12:00

اكتبوا امرأة اخذتموها من الناس. ابرة مش ملايين. مش كل يوم نسمع عن واحد ارتشى رشوة بالمالابين سبحان الله! ما الذي ادى لهذا؟ احتقار الانسان منا للذنب. الشاب النهاردة اللي بيقف قدام والده بيرفع الصوت - 00:12:20

وبيرفع الصوت. لماذا رفع صوته امام الاب او امام الام؟ لانه محترق لهذا الفعل اصلا. حبيبنا رسول الله عليه وسلم يقول ثلاثة لا يقبل الله منهم صرفا ولا عدلا. منهم العقل والديه. يوم ما علا صوته على والده ووالدته كل ما عمل من عمل - 00:12:40

من فرض او نفل حبط عند الله سبحانه وتعالى. احتقار الذنب. سامحوني قد تكون خطبة اليوم شديدة بعض الشيء. ولكن اعتبروني الان كطبيب بين يديه مريض. مستغل بشأن المرض اللي هو واقع فيه - 00:13:00

حساس ان المرض بسيط فلا يأخذ دواء ولا يتعامل مع الطبيب بصورة طيبة. اعتبروني الان طبيب وانا حريص خايف على نفسي عليكم. حبيبنا صلى الله عليه وسلم كما عند الطبراني في معجمه الكبير. واصل الحديث في الصحيحين - 00:13:20

لما خرجنا من من حديث سعد بن شناه رضي الله عنه قال لما انتهينا من غزوة حنين نزلنا ارضاً قصراً صحراء فقال صلی الله عليه وسلم اجمعوا اي اجمعوا خطباً نوقد به نارا. فاخذ الصحابة يশمعون - 00:13:40

يأتي هذا بعد و يأتي ذا بعد حتى رأيت بين يدي النبي صلی الله عليه وسلم كوماً عظيماً من عظام ومن خشب ومن اعواد خشب. فقال صلی الله عليه وسلم اتدرون ما مثل هذا؟ عارفين الكوم الكبير ده - 00:14:00

مثلک ايه؟ قالوا يا رسول الله وما مثل؟ قال كمثل اقوام يحتقرن ذنوبهم. فلا يزال عبد يحتقر ذنبه حتى يهلكه. وان العبد متى يؤخذ بمחרقات الذنوب تهلكه ثم تلا قول الله تبارك وتعالى يقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صفيحة ولا كبيرة الا - 00:14:20

سامحوني والد من اباءنا الكرام بيشرب سجائر. نقول له بس ده حرام غلط مضر بصحتك. انك شاييفني باشرب مخدرات ولد في الشارع بيعاكس بنت يا ابني حرام عليك. يقول لك انت شاييفني برتكب فاحشة؟ احتقار الانسان منا لذنبه - 00:14:50

احتقار الانسان منا لعمله. قال حبيبنا صلی الله عليه وسلم ان الشيطان قد يأس ان يعبد في الارض خلاص يأس ان يعبد المصلون في الارض. ولكنه رضي منكم بما تحرقون. الشيطان رضي منا - 00:15:10

ان احنا نحضر العمل السيء. نحتقره. نظر له ان شيء صغير. والنبي صلی الله عليه وسلم ذات يوم كان مع عائشة رضي الله عنها فقال لها يا عائشة نصيحة الزوج للزوجة؟ النصيحة نبي ام نصيحة محب - 00:15:30

قل ما شئت. فيقول يا عائشة اياك ومחרقات الذنوب. اوعي يا عائشة في يوم من الايام تقع في هذه المصيبة محرقات الذنب. اياك يا عائشة ومحرقات الذنب. فان لها من الله يوم القيمة طالب - 00:15:50

يوم القيمة ربنا يسأل عن هذه المحرقات. وعن هذه الذنوب الصغيرة اللي انت شاييفها صفيحة. وتحسب له هيئنا. وهو عند الله عظيم. لماذا حذرنا العلماء من قضية المحرقات؟ وليه النبي صلی الله عليه وسلم يتكلم عن قضية المحرقات - 00:16:10

في احاديث كثيرة الامر باختصار فيه خمس اصول مهمة يا ريت تحفظها مع بعض ونذاكرها مع بعض. الاصل الاول ان هذه الصغيرة مهلكة للعبد وان لم يقع في كبيرة. ايه مثالها؟ يذكر الامام ابن - 00:16:30

من رحمه الله عفواً يذكر الامام ابن الجوزي رحمة الله. في كتابه المنتظم يقول وكان في زماننا شيخ من اهل العلم والصلاح والفضل. كان في زماننا حد ما شاء الله من الدعاء الى الله عز وجل صاحب علم وصاحب عبادة يقول وكان صاحب نسك مشهود له بذلك. نسك

مات هذا الرجل وشيشه الالاف من المسلمين. قال وبعد سنة من وفاته رأى احد طلبة العلم رؤي له. فقال يا امام ما صنع الله بك؟ وفي اي درجة انت؟ فانت الذي علمتنا وانت الذي فعلت وفعلت. انت الذي هدى الله على يديك الالاف - 00:17:20

من المسلمين وانت الذي علمت وانت الذي كان لك من العلم والفضل والطاعة والعبادة كذا وكذا. فقال رحمك الله فوالله ما فرضت من حسابي الا الان. والله ما فرغت من حسابي الا الان. بقى له سنة بيتحاسب - 00:17:50

فقال له لم كل هذا؟ قال دخلت السوق ذات يوم فمر علي رجل معه بغير وضع عليه كوم التبن. فأخذت منها عود اتدخل به. فلا زال ربى يسألني لم اخذته - 00:18:10

بغير حق لما اخذته بغير حق مع علمه وفضله ونسكه عود تبن. استأذنت صاحبه ليه اخذته بغير وجه حق؟ لما اخذته بغير وجه هي دي مشكلة المحررات. ان انا شايف امر بسيط بيعدني علي لأ ما تشوفوش - 00:18:30

انس يقول لجيل التابعين انكم لتعملون اعمالا هي ادق في اعینكم من الشعر. كنا نعدها في في زمن النبي من الموبقات. يقول ابن مسعود ان المؤمن بحال المؤمن يا اخوانا ان المؤمن ليرى - 00:19:00

طوبى كرجل جالس في ارض في بطن جبل. يرى الذنوب اللي هي جبل عظيم يخشى ان تسقط عليه. وان المنافق ليرى ذنبه لأنها ذباب. تسقط على انهه فهو يصنع لها هكذا. بيدها كده. المؤمن معظم - 00:19:20

دائما للذنب يا اخواني الكرام يا اخواني الكرام حديث لكم تحفظونه ولكن انا عايز مني وقفه كل من يلتفت اليها. حديث الشفاعة الطويل. وفيه دنت الشمس من رؤوس العباد يوم القيمة - 00:19:40

والناس في هذا الوقت في كرب شديد. فيقول بعضهم لبعض الا ترون ما نحن فيه الا ترون ما نحن فيه؟ الا ترون ما نحن فيه؟ الا ترون ما حل بنا؟ انظروا من يشفع لنا عند ربنا - 00:20:00

فيذهبون لادم فيقولون يا ادم انت ابو الانبياء. خلقك الله بيده نفح فيك من روحك واسجد لك ملائكته. يا ادم اشفع لنا عند ربنا. الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما حل بنا؟ فيقول ادم نفسي نفسي ان ربى امرني الا اكل من الشجرة فاكلت منها - 00:20:20

ادم وهو ادم وهو نبي من الانبياء. ابو الانبياء. ادم الذي خلقه الله واسجد له الملائكة شايل هم ذنب واحد يا اخوانا. ادم في هذا الوقت شايل هم انه في يوم من الايام - 00:20:50

عصى الله في مرة واحدة. واما ابراهيم خليل الله. الذي قال الله في شأنه واتخذ الله ابراهيم خليله. الخلق يذهبون لابراهيم عليه الصلاة والسلام. وانا لا اعرف نبيا من الانبياء - 00:21:10

اثنى الله عليه كما اثنى على ابراهيم. الا حبيبنا صلى الله عليه وسلم. لا اعلم نبيا اذى الله عز وجل عليه في دينه وحاله مع ربها كابراهيم. ويكتفى ان الله وضعه في منزلة ما وضع فيها احدا الا حبيبنا صلى الله عليه وسلم - 00:21:30

ابراهيم هو خليل الرحمن. يفزع الناس الى ابراهيم يا ابراهيم. انتنبي الله. انت خليل اشفع لنا عند ربك. فيقول نفسي نفسي ويذكر ثلاث كذبات كانت كلها في جنب الله. كذب كان لله سبحانه وتعالى. فاكر تلات كذبات. ابراهيم والتلات كذبات من الكذب - 00:21:50

الحلال ولكن شايل همي التلات كذبات. عليه الصلاة والسلام. شفتم المشكلة فين مشكلة صغائر الذنوب في اصول خمس. الاصل الاول ان الذنب الصغير هو عبارة عن درجة لذنب كبير. وكل ذنب الانسان منا يحيثقره هو مقدمه - 00:22:20

لذنب اكبر بعد ذلك. ولو كل ولو ان كل انسان منا الان تذكر ذنبا كبيرا وقع علم يقينا ان هذا الذنب الكبير هو عبارة عن كان خطوة قبلها خطوة اسمها صغائر الذنوب - 00:22:50

انسان في يوم من الايام كان له علاقة مع بنت في الحرام. هذه كبيرة من الكبائر هي عبارة عن خطوة قبلها خطوة اسمها النظر الحرام. الذي لا يأبه به كثير من الناس. هو نظر النظر ده وصله بعد كده لايء؟ وصله بعد كده - 00:23:10

العياذ بالله الى معصية اكبر. مشكلة المحررات انها تقتل في القلب بغض المعصية. تقتل في القلب كره المعصية. تقتل في القلب

تعظيم الحدود صغيرة جنب الصغيرة قتلت في قلب الانسان تعظيم هذا القلب للذنب الكبير. وانت - 00:23:30  
ونظرت لاكبر الكبائر ترى دائمًا ان الكبائر الكبيرة دي بدأت باشياء صغيرة جدا. الموزف اللي اتقبض عليه لبس وابقى قاپض ملايين  
الموزف ده كان في يوم من الايام بيقبل كوبية شاي على انها رشوة - 00:24:00

فبدأت كوبية الشاي تكسر في قلبه حنة مسألة آآ كره الرشوة او تعظيم قدر الرشوة. فكوبية الشاي وصلت بعد ذلك والعياذ بالله الى  
ملايين. والشاب اللي استحرق مسألة النظر وصل بعد ذلك والعياذ بالله الى الزنا. والشاب اللي استحرق - 00:24:20  
ينظر الى صورة وهو قاعد على الكمبيوتر بتاعه وصلته هذه الصورة البسيطة الى ان دخل على موقع اباحية والعياذ بالله. هي دي  
مشكلة ان انا شايفها صغيرة فوصلتني للي اكبر منها. والشاب اللي شرب والعياذ بالله مخدرات هي بدأت معه بسيجارة. هي دي  
المشكلة - 00:24:40

كده هي دي المشكلة. لا يصل الانسان الى الذنوب العظام الا بسبب انه في يوم من الايام اباح لنفسه حاجات بسيطة جدا قال الله عز  
وجل كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر. فلما كفر قال اني بريء منك اني اخاف الله رب - 00:25:00  
العالمين الكفر ليس بعده ذنب. وهذه الاية كما يذكر اهل العلم نزلت في برصيص العابد. بصيص عابد من عبادبني اسرائيل اراد اربعة  
من الشباب كانت لهم اخت بنت. ان يخرجوا للجهاد. مين اللي نأتمنه من - 00:25:20  
أهل بلادنا على هذه الاخت لحد ما نرجع بصيص ولا عابد. خلاص برصيص قعدها في مكان مقابل للصومعة اللي كان بيعبد فيها الله  
لمدة ستين سنة شيطان جاله بعد كده انزل يدي لها اكل هذا منالمعروف والاحسان. نزل ادى لها اكل. بعد شوية البنت اخواتها -  
00:25:40

عنها بقى لهم فترة. اقعد اتكلم مع البنت شوية. نزل اتكلم مع البنت شوية. هنا بقى الغلط. هنا يسمح لنفسه ان تكون فيه  
خلوة محرمة. شيء بسيط بالنسبة لناس كتير جدا. الخلوة المحرمة وصلت انه زنى بها. البنت حامل - 00:26:00  
البنت ولدت. اخواتها لو جم ورأوا هذا سيقتلوك. ابطل الغلام. قتل الطفل. ودفن الطفل طب انت زنيت بالبنت وغدرت بها وقتلتها  
ولدها. البنت دي هتكشف امرك عند اخواتها. وهيقتلوك. اقتل البنت. قتل البنت - 00:26:20  
ويعود الاربعة ويحدثهم ان اختهم قد ماتت. بعد شوية يرى الاربعة رؤيا ان برصاصه هو اللي قتل وارشدتهم الشيطان الى بفني الاخت  
وابنها. فوجدوا الجثتين عادوا الى برصاصه فصلبوه. فقال الشيطان انجيك اليوم ولن ينجيك احد - 00:26:40  
الا انا اليوم انجيك اليوم ولكن اسجد لي فسجد له فقتلوه. فمات كافرا كمثل الشيطان اذ قال للانسان الكفر ده والقتل والزنا بدأ بشيء  
بسقط يراه كل انسان منا الا ما رحم ربى انه شيء بسيط - 00:27:00

البسيط ده وصل والعياذ بالله بعد ذلك الى كبار عظام. نسأل الله السلامة. حذرنا العلماء من الصغار علشان الصغار دي سلمة بتوصيل  
بعد ذلك للكبار. حذرنا العلماء ده الامر الثاني من الصغار. او من احتقار الذنوب. نظرا لان - 00:27:20  
ذنبه تفوقت على الانسان اصل السعادة بهدمها لاصول الايمان في القلوب وانا في الجيش في الملعب بتاع الوحدة اللي انا كنت فيها.  
في حنفية بضغط عالي. فكان الشباب جابوا اسماء - 00:27:40

رمل وزلط وعملوا صبة كده قاعدة بتتحط تحت الحنفية علشان الماء تجري تلف على الملعب كله توصل مية في كل مكان. وكنا  
بنقلن الحنفية فكانت فيه نقط ميه نقطة وراء نقطة نقطة وراء نقطة. بتنزل على الكتلة الخرسانية دي - 00:28:00  
سنة واحدة ايه اللي حصل في الكتلة الخرسانية اتفقت. اتفقت. قال الغزالى رحمه الله وهو يضرب مثال في شأن المحرقات. الحاجات  
شايفينها حقيقة؟ قال وهذا مثلها كتواتر قطرات الماء على الحجر. فانها - 00:28:20

فإن هذا الماء يقسم هذا الحجر مع ليونة الماء وقوسورة الحجر وهي دي مشكلة المحرقات. بتفضل تنزل على القلب. تنزل على القلب.  
تنزل على القلب. تنزل على القلب. فتضبع اصل الايمان. ثم قال الغزالى - 00:28:47

رحمه الله وهذه المحرقات تهدم تحرم العبد من اصل السعادة عند موته لأنها تهدم اصول الايمان في القلب. ثم قال رحمه الله مفسرا  
لهذا الكلام. كلام كبير فيفسره فيبيقول وذلك لأن الله عز وجل كتب وقدر ان ما تواتر فعله من العبد في الدنيا يعود ذكره على قلبه -

عند موته كان متواتر عليه ينظر هنا وهنا وهنا وهنا ويتكلم بالكلام الحرام فكل هذا الذي كان يفعله في الدنيا عاد ذكره على القلب عند موته. فاختتم له بخاتمة السوء والعياذ بالله. المحرقات - 00:29:37

مدینتها الحقيقة ما قاله الفضيل. قال مثلها في الالهاك. مثلها في الالهاك كمثل رجل المحرقات دي حاجات صغيرة. الحمد لله احنا ربنا نجانا من الكبائر العظام. لا في زنا ولا في سرقاء ولا في - 00:29:57

الكبائر احنا ما بنعملهاش الحمد لله. فبيقول مثلها كمثل رجل خرج في طريق فقابله اسد. فلا زال يدافعه حتى قتل الرجل الاسد فما هي الا برهة حتى خرج عليه عشرون كلبا. عملوا فيه ايه؟ عملوا فيه ايه - 00:30:17

طب ده الاسد تغلب عليه. قال لك ما هي المشكلة مش في الاسد. ولكن المشكلة عشرين تلتين خرجوا على انسان يهلكوه. هي دي المحرقات. قال توبة احد الصالحين رحمه الله وقد بلغ من العمر ستين سنة - 00:30:43

فقال يا توبة لو انك اذنبت في كل يوم من الايام ذنبا واحدا. ذنب واحد بس فانك تلقى الله عز وجل بواحد وعشرين الف ذنب. فخر مغشيا عليه. واحد وعشرين الف ذنب. يا نهار ابيض! ده لو ذنب - 00:31:03

من الامور اللي احنا شاييفنها شيء بسيط. مشكلة محرقات الذنوب ان الكبائر كما قال ابن القيم وقد يكون مع الكبيرة انا ممكن في يوم من الايام واحد زنا والعياذ بالله ان يعافينا وان يعافي شباب المسلمين. واحد زنا في يوم من الايام ايه اللي حصل - 00:31:23

قلبه اتكسر ندمان ما بيبطلش بكاء حزين ويدور على الشيخ ابوس ايدك انا عندي مشكلة ساعدني ويفضل هذا الانسان فعلا قصادر الزنا مكسور القلب. فكان الذنب الكبير الكبير الكبيرة دي خلت الانسان تاب ورجع لربنا - 00:31:43

وتعالى. طب والسؤال اللي شايف انه بيعمل اشياء حقيقة ده بيتبوب! ده بيتبوب. لا يتوب. قال كعب وان من اعظم مصائب استصغر الذنب ان صاحبه لا يتوب منها. قال ابن القيم فيكون حال من - 00:32:03

في الكبيرة مع انكسار قلب وتوبة ورجوع اعظم عند الله عز وجل من هذا الذي وقع في صدره المشكلة الاساسية كبيرة قوي احتقار الذنب قيل لشقيق البلخي رحمه الله ما عالمة العبد المطرود المبعد عن رحمة الله - 00:32:23

ايه عالمة هذا الانسان يقول اذا رأيت الرجل استوحش الطاعة وثقلت على قلبه وحليت له المعصية. واستصغرها قلبه فاعلم انه من رحمة الله مطرود وعن الله مباحثات انه انا ما بعملش حاجة خالص. لا ممكن الحاجة الغلط الصغيرة دي تكون سبب لهلاك الانسان. لذا اسمعواها مني واختتم بها - 00:32:47

هذه الجزئية كان الفضيل بن عياض رحمه الله يقول بقدر ما يصغر الذنب في عينيك يعظم عند الله وبقدر ما يعظم الذنب في عينيك كذا يصغر عند الله. انا لو شايف اللي انا عملته ده شيء كبير انا قاعد ندمان عليه - 00:33:23

قاعد مكسور ومتضايق وفي قلبي هم وغم بسبب هذا الامر. هذه الاحوال توجب للعبد عند الله عز وجل ان الذنب العظيم اللي عمله ده الله عز وجل يقول اغفره الان ولا ابالي. واما الانسان اللي - 00:33:48

يعمل زنوب كتير لما حد ينصحه يقول له ما لكش دعوة ويتسمى لك. هو انا بعمل ايه يعني؟ رح شف من فلان بيعمل ايه. هذا الانسان اللي بيقول هذا الكلام - 00:34:08

هذا الذنب الانسان اللي بيقول هذا الكلام هذا لا يقع في قلبي ابدا انكسار مع مع هذا الذنب. ولا توبة ولا رجوع وبالتالي هذا الذنب الصغير يعظم جدا عند الله حتى يكون كالطود كما قال الفضيل ابن عبيط. يبقى عامل زي الجبل. الانسان السعيد منا - 00:34:18

الموفق منا اللي يرى ذنبه دايما ان هي شيء عظيم يريد دائم التوبة الى الله عز وجل من هذا الذنب. الانسان منا فعلا اللي ربنا سبحانه وتعالى بيحبه اللي يقذف في قلبه عبادة جميلة هنتكلم عنها ان شاء الله قريبا باذن الله. عنده تعظيم لشعائر الله سبحانه وتعالى. عنده - 00:34:38

عظيم للغلط اللي وقع فيه. وبالتالي بيتبوب الى الله سبحانه وتعالى ويترك هذا الذنب. صغير كان او كبير. احبابنا الكرام ما تننسوش

الحديث الشفاعة الانبياء كانوا خايفين من ذنوب قد غفرها الله عز وجل لهم. وبشرهم الله في الدنيا انه قد تاب عليهم وقبل منهم رجوعهم. ولكن الانبياء في - 00:34:58

خايفين جدا من زنب والنبي خايف من تلات كذبات وسيدنا ادم خايف من انه اكل في يوم من وما تنسوش احبابنا الكرام ان ابليس الطلب من الجنة لانه في يوم من الايام عصى امرا واحدا من اوامر الله فكيف بانسان يعصي الله في اليوم؟ عشرات المرات ويقول - 00:35:18

سيغفر لك قل قل هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحابه ومن تبعهم باحسان الى اما بعد. احتقار الذنب شيء مش من صفات المؤمنين ابدا. المؤمن ما شاء الله الصالح ايا كان ذنبه هو دائمًا ما يلهث - 00:35:38

لسانه بالاستغفار والندم والرجوع الى الله سبحانه وتعالى من هذا الذنب. ماذا افعل كانت لي محقرات قبل ذلك؟ آآ المحقرات دي وقعت في كثير جدا منها ماذا افعل الان واحد اول حاجة آآ الله سبحانه وتعالى يغفر الذنوب جميعاً ان شاء الله يغفر ذنوب - 00:35:58

جميعاً هو علمنا ذلك في كتابه سبحانه وتعالى. قال ربنا تبارك وتعالى واذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم قال اهل التفسير نزلت هذه الآية في مجموعة من الناس من اصحاب الكبار اتوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكرون له كبار مش صغار يشكرون - 00:36:18

له كبار. فقال الله عز وجل به فقل سلام عليكم. كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءاً بجهلة ثم تاب بعدها على طول ربنا سبحانه وتعالى يقابل هذا الانسان بالمغفرة والرحمة. ربنا سبحانه وتعالى فان الله من بعدها لغفور رحيم. ربنا يغفر ويرحمنا. كذلك - 00:36:38

ايضا الامر في شأن المحاكمات. في شأن المحقرات الانسان منا اذا وقع في محقرات قديمة محتاج انه يتوب الى الله سبحانه وتعالى ويندم ويندم على هذه المحققات صدقوني خدوا هذه البشري الجميلة من ابي هريرة رضي الله عنه حين قال ان العبد منكم اذا عمل ذنباً فرأى الله - 00:36:58

سبحانه وتعالى ان هذا الذنب قد احزنه. الزنب ده انا زعلان ان انا عملت هذا الزنب. انا حزين ان انا وقعت في هذا الذنب فان الله تبارك وتعالى يقول لملائكته قد غفرت لعبدي هذا الذنب ولا اباليه. الله سبحانه وتعالى يغفر بمجرد ان يرى الله سبحانه وتعالى - 00:37:18

من قلوبنا ندما على هذا الذنب حزنا على هذا الذنب فان الله تبارك وتعالى يغفره. احبابنا الكرام حبيبتنا صلى الله عليه وسلم قال او ربنا عز وجل قال في كتابه قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطعوا من رحمة الله. هذه الآية لها تلال اسباب نزول. السبب الاول - 00:37:38

انها نزلت في وحشى ابن حرب الذي قتل حمزة. في بعد كده ذنب قتل حمزة. جاء الى رسول الله صلى الله عليه وقد اراد الاسلام عايز يسلم بس خايف انه قتله لحمزة ما يكونش له توبة ولا يكون له كفارة. فالله عز وجل ما اعطى الجواب - 00:37:58

بوصوله ما اداش للرسول الحق انه يجاوب على وحشى. لأن النبي صلى الله عليه وسلم ما زال قلبه مكلوم على قتل حمزة. ولكن انزل الله عز وجل قوله وقل يا عبادي اضاف الله العباد الى نفسه قال يا عبادي تكريماً وتشريفاً الذين اسرفوا على انفسهم توضيحاً لقدر ما صنعوا لا تقطعوا من رحمة - 00:38:18

ان الله يغفر الذنوب جميعاً. انا هغير لك ادي واحدة نزلت في هشام ابن العاص رضي الله عنه الذي ارتد عن الاسلام. وكان الناس يقولون عرف رسول الله وامن به وصلى معه ثم ارتد عن الاسلام والله لا يغفر الله له. فانزل الله قوله قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا - 00:38:38

تقطعوا من رحمة الله. في شأن واحد ارتد عن الدين ربنا بيفتح له الباب. تعال ادخل مرة ثانية. السبب الثالث كما يقول ابن عباس جاء

اقوام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالوا يا محمد صلى الله عليه وسلم انا قد زيننا فاسرفنا وشربنا الخمر فاسرفنا. وزيننا فاسرفنا وقتلنا فاسرفنا. وانا اهل - 00:38:58

ومع كل الكبائر دي احنا عندنا شرك. فهل يغفر لنا؟ فنزل قول الله قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطعوا من رحمة الله فإذا كان ده مع الكبائر العظام ربنا بيقول لا تقطعوا من رحمة الله. فكذلك ايضا مع المحرقات. محتاجين مع المحرقات توبة. محتاجين مع المحرقات دايما ان انا ارجع لربنا - 00:39:18

سبحانه وتعالى. اتنين من اكتر الحاجات اللي تنجيني ان شاء الله من خطر المحرقات هو محاسبة الانسان الدائمة المستمرة لنفسه. كل ما الانسان مننا بيحاسب نفسه كتير ان شاء الله ويحميه الله سبحانه وتعالى من خطر المحرقات. وده اللي النبي عمله في حديث سعد ابن جنادة. قال لهم اجمعوا. هو النبي - 00:39:38

يعلمهم درس محاسبة. اجمعوا حطبا. كل واحد بدأ يجيب عود صغير كده. مرة واحدة بقى عندنا كونج عظيم. فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم كمان لقوم نزلوا في فلاته ارادوا ان ينضجوا طعمهم عايزين يطبخوا يعني. فاخذ ياتي هذا بعود وهذا بعود وهذا بعود حتى امضجووا لحهم - 00:39:58

او في رواية يغضب خبزتهم وذلك مثل المحرقات. المحرقات لما بتفترط على العبد فانها تهلكه. المحاسبة بتنجينا دايما من مشكلة المحرقات. ليه؟ لأن المحاسبة دايما انت عملت کم ده النهاردة عملت کذا وكذا وكذا وكذا. طب انت عندك عشرين ثلاثين ذنب فيهم واحد؟ طب في الشهر - 00:40:18

بقي کم ذنب؟ طب في السنة بقى کم ذنب؟ طب على مدار خمسين ستين سنة اللي ربنا قدرهم بقوا کم ذنب؟ لا لا المحاسبة دي بتذكر الانسان دايما بمسألة التوبة رجوع الاستغفار بتوضح له كما قال بعض اهل العلم ان المحاسبة مرآة تريك الحسنات والسيئات. انا هنا ارجع - 00:40:38

بقي بسرعة لله سبحانه وتعالى. ثلاثة اجتهاد العبد بقى في اعمال الخير. واجتهاد العبد في صلاته بالذات. ليه؟ لأن ربنا وتعالى يعلم ضعف الانسان منا. وممكن الانسان منا في يوم من الايام كانت زمان عنده ايام الجامعة ولا ايام سانوي او ايام اعدادي عنده محرقات وقع فيها وانساه - 00:40:58

فقدر الله عز وجل من رحمته بخلقه انه يفرض علينا عبادات العبادات دي يمحو الله عز وجل بها كل سيئات العبد زي ايه؟ زي الصلوات زي الصلوات الخمس. يمحو الله عز وجل بها الخطايا. في صحيح مسلم جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما صلي العصر قال يا رسول - 00:41:18

الله ابني قد اصبت من امرأة شيئا في الحرام. وضع ايده عليها في الحرام. فاصببت حدا يا رسول الله فطهرني. فقال النبي صلى الله اصليت معنا؟ قال بل يا رسول الله. فأنزل الله عز وجل قوله ان الحسنات يذهبن السيئات. فقال الرجل فقام عمر - 00:41:38  
وقال يا رسول الله اهي له خاصة؟ قال لا بل لامتي عامنة. محافظة الانسان منا على صلاته؟ محافظة الانسان منا على صيامه وحافظة الانسان منا على التطوعي يغفر الله عز وجل له ما كان منه قبل ذلك من محرقات الذنوب. الذنوب الصغيرة ربنا عز وجل يغفرها له. تلات حاجات مهمة جدا - 00:41:58

ما تنسوه مش واحد مهم جدا آآ محافظة الانسان الدائمة المستمرة آآ على الندم والتوبة من هذه الذنوب. اتنين حرص الانسان منا دائما على محاسبة نفسه اولا باول. ثلاثة محافظة الانسان على الفرائض اللي ربنا عز وجل فرضها عليه. تكون النتيجة ان هذه المحرقات تكون باذن الله - 00:42:18

هباء منتورا لا قيمة لها ويبقى لك في صحيحة عملي الاعمال الصالحة اللي انت عملتها. احبابنا الكرام ما تنسوش ان اشد التلات الاممم ممكن تصيب الانسان الم الضرس الم العصب. اتنين امراض الكلى. ثلاثة والتلاتة بسبب حاجات صغيرة جدا جدا لا - 00:42:38  
والله الانسان بعين مجردة ولكن سابها ففضلت هذه الاشياء تزداد وتتكاثر حتى الموت الانسان. وهكذا الامر ايضا متعلق بدين العبد فيما يتعلق بالذنوب والصغراء. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم الندم على ما صنع من سيئاته. وان يرزقنا التوبة المقبولة عنده

سبحانه وتعالى. اللهم - 00:42:58

اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم ارتد علينا في هذا الجمع الكريم ذنبنا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا سالما رددته يا رب العالمين. اللهم اهد شبابنا وشباب المسلمين. اللهم اهد شبابنا وشباب - 00:43:18  
واهدي بناتنا وبنات المسلمين. اللهم حب اليهم الایمان وزينه في قلوبهم. وكره اليهم الكفر والفسق والعصيان. اللهم اقسم هذا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. ومتعننا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ابدا ما احييتنا - 00:43:38

واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا الى النار مصيرنا. واجعل الجنة هي دارنا. اللهم من ارادنا وديننا بلادنا بخير فوفقه لكل خير. ويسره كل خير واعنه على كل خير. ومن ارادنا وبلادنا وديننا بشر فاجعل كيده في نحره.  
واجعل تدبيره تدميره - 00:43:58

واشعل الدائرة تدور عليها رب العالمين. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة - 00:44:18